# شهيّب أطلق الندوة الحوارية حول «بناء السلام في لبنان»: درّبنا 300 مدرِّس على سياسة حماية التلميذ

**30أيار 2019 00:06**

أطلق وزير التربية والتعليم العالي أكرم شهيب الندوة الحوارية حول «بناء السلام في لبنان»، التي نظّمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي، بتمويل من ألمانيا من خلال البنك الألماني للتنمية(KfW) ، وذلك في قاعة المحاضرات في الوزارة.

لفتت الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سيلين موبرود الى ان «وزارة التربية والتعليم العالي أظهرت ريادة حقيقية في هذا المجال، ونحن حريصون هذا العام للغاية على بدء إضفاء الطابع المؤسسي على مبادرة المدارس الخالية من العنف من خلال تدريب مدربي معلمي وزارة التربية وجهاز الإرشاد والتوجيه التربوي والمدرسي على تعليم السلام ومرافقتهم في تنفيذ المدارس الخالية من العنف في 17 مدرسة رسمية جديدة .«

بدورها، أكدت رئيسة قسم التعاون الإنمائي في السفارة الألمانية في بيروت ستيفاني شارف أنّه «على الاطفال الا يخافوا من زملائهم واساتذتهم، كما أنه على المجتمع الدولي أن يسعى إلى تأمين وضع حد للعنف في المدارس، على اعتبار أن التعليم الخالي من العنف له اثر كبير على المجتمع، وأن الاطفال الذين يتعلمون في بيئة مسالمة قادرون على تحقيق مجتمع افضل.

من جهته، قال الوزير شهيب: «نحن في لبنان وفي انتظار العودة الآمنة والكريمة نولي الطالب النازح كل رعاية واهتمام، فلا تمييز بينه وبين الطالب اللبناني إن في المنهج او على مستوى البيئة المدرسية، أو سياسة حماية التلميذ في لبنان ، وقد دربنا 300 مدرس على مواكبة هذه السياسة وسينتهي تدريب كل المدارس والثانويات الرسمية في العام 2020، واعتمدنا Hot Line جاهز للاستماع والمساعدة والتواصل مع الاهل ومن يلزم من ضمن الخصوصية الكافية، وننظر إلى التربية على أنها حقٌ انساني واخلاقي للجميع .«

وترأس الجلسة الاولى المدير العام للتربية فادي يرق، الذي شكر المنظمين والداعمين وخصوصاً البنك الالماني للتنمية KFW ، وشدد على دور الوزارة في إرساء مسار للتنمية الإنسانية المستدامة.

وناقش المتحدثون موضوع التربية واللاعنف كما شرحت هيلدا الخوري، مديرة الإرشاد والتوجيه في المديرية العامة للتربية عن عمل وزارة التربية على النشاطات اللاعنفية في المدارس وأهمية هذه المبادرات .

وناقشت نهلة حرب منسقة التوجيه التربوي في وزارة التربية والتعليم العالي، أهمية سياسة حماية الأطفال في لبنان .

بدورها، ركّزت نسرين طويلة اختصاصية حماية الطفل في منظمة اليونيسف على أهمية التنسيق بين الوزارات المعنية في إطار سياسة حماية الأطفال، فيما ناقش د. نظير حاوي، وهو رائد فكري بارز في قضايا الإدمان الرقمي، موضوع حماية الأطفال من مخاطر الإدمان على ألعاب الفيديو.

وفي الجلسة الثانية التي قامت بتسييرها جوانا نصار، مديرة مشروع «بناء السلام في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومستشارة بناء السلام ، ناقش المتحدثون موضوع التربية والتاريخ وشرحت نايلة خضر حمادة، رئيسة الهيئة اللبنانية للتاريخ، أهمية التاريخ الشفهي في بناء ذاكرة الماضي .

وقدمت وداد حلواني، رئيسة لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان رأيها حول مفهوم التربية على القضايا الوطنية وقضايا السلم الأهلي وذاكرة الحرب بالأخص قضية المفقودين .

وتحدّث الدكتور عدنان الأمين أستاذ العلوم التربوية في الجامعة اللبنانية عن الاختلاط الاجتماعي في التعليم العالي .